Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال العمدة:

ـ اللعنة! لابد وأنهما عادا بسكينين أخريين إذن!»[1]

ووعد العمدة باتخاذ إجراء سريع ولكنه دخل إلى النادي الاجتماعي ليحجز موعدًا للعب الدومينو هذه الليلة وحين خرج وقعت الجريمة.

وأخطأ كريستو بيدوبا في التقدير إذ ظن أن سانتياغو نزار سيتناول الفطور في بيت مارغوت وكان يسأل كل من يلقاه ولم يقلق لوجود دروب مختلفة تؤدي إلى البيت وأخرته بروسبيرا أوانغو كي يساعدها في ادخال أبيها الذي يحتضر على السلم إلى غرفة أبيها وأخّره ذلك أربع دقائق وحين انعطف إلى البيت رأى لويزا سانتياغو وابنها جيم فقال لهما:

ـ «أين هو ابنك بالعماد يا لويزا سانتياغو؟»

التفتت أم الراوية بصعوبة وقد غسلت الدموع وجهها وقالت:

ـ «آي يا صغيري يقولون بأنهما قتلاه!»[2]

في تلك اللحظة كان سانتياغو نزار قد دخل بيت خطيبته فلورا ميغويل وكان كريستو بيدوبا يظنّ أنه لن يذهب إلى هناك لأن العائلة لا تستيقظ قبل الظهر.

في ذلك الصباح استيقظت فلورا مع أول صيحة المركب ثم علمت بخبر القتل وحين التقى بها كانت مغضبة فرمت رسائله إليها في وجهه وبعد أن استعلم منها أبوها حدثته بالخبر في غرفتها فخرج إليه وسأل: «إذا ما كان يعلم بأن الأخوين فيكاريو يبحثان عنه لقتله»[3].

وقال له ناهير ميغويل والد فلورا:

ـ «إنك تعلم ما إذا كانوا على حق أم لا. وعلى أية حال لم يبق أمامك سوى أحد أمرين: إما أن تختبئ هنا وهذا البيت بيتك أو أن تخرج ومعك

---

(١) المصدر نفسه ص ١١٨.
(٢) المصدر نفسه ص ١١٩.
(٣) المصدر نفسه ص ١٢٣.